

الأسد في بعيدا؟

محمد حمية

تعتبر مصادر مقرّبة من الرابطة له البناء عن استغرابها من ترشيح الرئيس سعد الحريري الوزير سليمان فرنجة لرئاسة الجمهورية وهو المعروف في خطه السياسي الوطني المقاوم وتحالفه مع سورية والصدق الشخصي للرئيس السوري بشار الأسد، في الوقت الذي كان الحريري وحلفاؤه في 14 آذار ولا يزالون يعيرون على العماد ميشال عون مواقفهم من المقاومة وسلاحها ومن سورية وإيران ويرفضونه رئيساً للجمهورية لهذه الأسباب؛ ولطالما صرح قيادات ومسؤولو هذا الفريق منذ عام ونصف باننا «لا مشكلة شخصية مع عون، بل نرفضه رئيساً بسبب تحالفاته السياسية وارتباطه بالمحور الإيراني السوري».

أعلام استغراب عديدة تطرح حول خلفيات مبادرة الحريري: لماذا تجاوز الحريري حزب الله وهو الفريق الأول في قوى 8 آذار ومواقفه الأساسية في تأمين النصاب السياسي لجلسة الانتخاب وإن تأمّنت الأغلبية القانونية والدستورية؟ لماذا لم يبحث الحريري مع حزب الله هذا الأمر أو مع العماد عون المعني الرئيسي بالملف الرئاسي قبل بحثه مع فرنجة؟

لماذا يربط الحريري عودته إلى بيروت بنجاح المبادرة؟ ألا يستحق جمهوره وتياره وطاقته ووطنه أن يكون في لبنان لماتبعة أزمات بلده والألم ومعاناة شعبه؟ وهل عودته إلى لبنان تتعلق فقط بوصوله إلى رئاسة الحكومة؟

تعلق مصادر متابعة على هذه التساؤلات بالقول: «هذا يعني أن الحريري ومن ورائه لم يعد يكثر للمواقف والتحالفات المحلية والإقليمية لأي مرشح للرئاسة، بل لمدي مروته في الملفات الداخلية، لذلك اعتقدوا أن فرنجة هو الشخص المناسب لهذه المرحلة، فهو تمايز عن حليفه وعضو تكهله النيابي في ملفات عدة في الأشهر القليلة الماضية، لا سيما في مجلس الوزراء وملف التعيينات الأمنية وملف التمديد للمجلس النيابي وفي حضور الجلسات التشريعية الأخيرة، ما يعني بحسب المصادر أن الحريري يعول على فرنجة لوصوله إلى رئاسة الحكومة وإحكام قبضته على الملف الاقتصادي لا سيما قطاع النفط للخرق من أزمته المالية».

يبقى سؤال افتراضي يطرح في الأوساط الإعلامية وهمساً في الصالونات السياسية، ماذا لو انتخب فرنجة رئيساً أو أي رئيس آخر وبدأ توافتد الرؤساء إلى بعيدا لتقديم التهاني ومنهم الرئيس الأسد، ما هو موقف 14 آذار حينها؟ كيف ستستطيع تحمل مشهد الأسد وفرنجة معاً في القصر؟

تؤكد مصادر تيار المردة له البناء أنه «في حال زار الرئيس الأسد فرنجة في حال انتخابه سيستقبله في بعيدا ولن يشكل له ذلك أي إخراج، خصوصا أن العالم كله اعترف بدور الجيش السوري في مكافحة الإرهاب من دون رحيل الأسد لا بل الاعتراف بدوره في المرحلة الانتقالية».

وتلفت المصادر إلى أن الرئيس الجديد سيتعامل مع الرئيس الشرعي في سورية، وهو الأسد، ومع الحكومة السورية الشرعية المتمثلة بالحكومة الحالية، لأن سورية دولة شقيقة وترتبطنا معها الاتفاقات وعلى أي رئيس أن يحترمها، وليس كما يتحدث البعض عن الاعتراف بما يسمى المعارضة فمتعلق بالقول «لا يستطيع الرئيس

السوري اليوم أن يزور الرئيس الجديد في لبنان لانشغاله بأزمات بلده»، وترى المصادر أنه «في حال زار الرئيس الأسد بعيدا، فهذا يعتبر شأن الرئيس الجديد، لكن في كل الأحوال موقفنا واضح من النظام في سورية ولن يتغير».

وماذا عن موعد الانتخاب؟

تستبعد مصادر مقرّبة من الرابطة انتخاب رئيس للجمهورية في القريب العاجل، بل تنبئ المصادر بتوقعاتها ليس إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية فحسب، بل لجلاء التطورات على صعيد المنطقة. وترى أن الوضع في لبنان مرتبط بالتطورات على الساحة الخليجية، وإذا ما انفجر الوضع في الخليج ودخل في حرب مع الإرهاب الذي بدأ يهدد، فالسوية في لبنان ستكون في مكان آخر.

وتدعو المصادر نفسها اللبنانيين والقوى السياسية والإعلاميين إلى أن «لا يعيشوا أجواء أن انتخاب الرئيس سيكون غداً في هذا الشهر أو الذي يليه»، وتستبعد أن يكون لقاء بكركي فخا للتمهيد لترشيح فرنجة وتوضيح أن الاتفاق في بكركي كان على أن يأتي الرئيس الذي يمثل المكون المسيحي أفضل تمثيلاً وعلى اختيار المرشح الذي يتفق عليه الزعماء الموارنة الأربعة وليس من يتفق عليه المسلمون.

وتضيف المصادر «قد يكون العماد عون منزعجاً من الوزير فرنجة وعاتب عليه وكان يفضل أن يأتي فرنجة فور تلقيه العرض من الحريري إلى عون الزعيم الأكبر في الواقع المسيحي ويضخ في الأجواء ويطلب تأييده وترشيحه للرئاسة، لا أن يذهب لكي يأخذ موافقة الحريري أولاً ثم يطلب تأييد عون، لكن توضح المصادر أن عون لا يحاسب ولا يتعاضد مع الملفات بشخصية، بل بمقتضى المصلحة المسيحية أو الوطنية ثانياً».

وترجع المصادر أن ترشيح الحريري فرنجة علناً، إذا شعر بالإحراج، لكن في الوقت نفسه يحاول إيجاد خلاف بين المكون المسيحي والمكون الشيعي، لا سيما مع حزب الله.

نشطات



عودة مستقبلاً عريجي وفرنجة

- ◆ استقبل رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية، مجلس نقابة الصيدلة الجديد برئاسة النقيب جورج صيلي، وتمّ البحث في آلية تطوير مهنة الصيدلة وحمايتها.
- ◆ زار وزير الثقافة روني عريجي وطوني فرنجة رئيس حزب الوطنيين الإصرار النائب دوري شمعون وبحثا معه المواضيع السياسية الراهنة. وأكد عريجي بعد اللقاء «أن وجهات النظر كانت متقاربة، رغم وجود نقاط سياسية متباينة، لكننا لتلقي على مصلحة وحماية لبنان من المخاطر».
- ◆ وكان عريجي وفرنجة، زارا متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة.
- ◆ عرض وزير الصناعة حسين الحاج مع سفير العراق في لبنان علي العامري نتائج الزيارة التي قام بها على رأس وفد رسمي وصناعي إلى بغداد الشهر الماضي.
- ◆ غادر النائب آلان عون إلى روما للمشاركة في مؤتمر «حوارات المتوسط» (MED) الذي ينظمه المركز الإيطالي للدراسات السياسية الدولية (ISPI)، بالتعاون مع وزارة الخارجية الإيطالية. ينظر المؤتمر إلى التحديات السياسية - الاقتصادية والأمنية والثقافية والاجتماعية التي تواجهها بلاد المتوسط، بالإضافة إلى أزمة اللاجئين التي تحولت إلى أزمة عالمية اليوم.

السعودية لا تعاقب «المنار» بسبب فلسطين...

روزانا رمال

بعيداً عن المقدمات في نهج قناة «المنار» المقاوم حيث لا حاجة إلى التكرار، لا يمكن التعاطي مع قرار «عربسات» الذي يستهدف حجب القناة عن متابعيها، ضمن إطار العداء القائم دائماً لقوى المقاومة وسلوكها، وخصوصاً لجهة ما تتعرّض له الجبهة التابعة لها من استهداف قديم ومستمرّ سياسياً وفكرياً. وها هو «الربيع العربي» الذي استهدف سورية قد «أبدع» في استهداف الخط المقاوم حتى دمر الحجر والبشر في سورية. لم تعاقب قناة «المنار» بسبب فلسطين، فلسطين منسبة، حتى من العقباء، عند العرب والخليجيين تحديداً، وعند بعض الفلسطينيين «المقاومين»، فحركة حماس على سبيل المثال التي تعتبر واجهة اللعبة الفلسطينية المقاومة لم تعلن حتى الساعة عن امتناعها من القرار السعودي-الخليجي ضد قناة المقاومة التي تهاجم ببطولها وقادتها أمام العالم العربي. فلسطين منسبة، لكنها واردة أبناؤها مثل «المنار» شعله لن تنطفئ... يُلاحظ أن القرار السعودي يحجب قناتي «المنار» و«العيادين» عن قمر «عربسات» قد أتى نتيجة اعتراض على تعدد أو تجاوز ارتكبتاه القناتان في فترة تعود إلى ما قبل خمسة إلى سبعة أشهر من الإعلان عن قرار الحجب، وهي الفترة التي بدأ فيها العدوان السعودي على اليمن، وتحديداً على حركة «أنصار الله» (الحوثيين)، ويؤكد هذا حجب قناة «المسيرة» اليمنية، بالتوازي مع حجب القناتين، وهي قناة الحركة الرسمية المرافقة له المنار» والتي لها دور هام بالنسبة إلى «أنصار الله»، تماماً كما هي «المنار» عند حزب الله، كصوت ينقل وجهة نظر الحزب وتحركاته وخطاباته آمينة العام وإنجازات المقاومة لشعبها وضدّ العدو «الإسرائيلي».

إذا أصدرت المملكة قرارات في حقّ ثلاث وسائل إعلامية دفعة واحدة وبفترة متقاربة، نظراً لما شكلته القنوات المذكورة من تكامل وتوازن في كشف حقائق الحرب على اليمن، وهذا ما لم يكن متوفراً إبان العدوان «الإسرائيلي» على لبنان، فلم تحظ «المنار» حينها برديف، ولم يكن هناك صوت للمقاومة غيرها، أما اليوم فإنّ القلق الذي يربط السعودية ينبع من اتجاهات عدة: أولاً: لا تريد السعودية أن يحظى التيار الحوثي «أنصار الله» في اليمن بما حظي به حزب الله في لبنان من دعم شعبي ورسمي ما جعل منه بطلاً في عيون العرب وأظهر ضعف «الإسرائيليين»، فكان أول من يلقيهم درساً ويرسم لهم حداً. وربما تترك السعودية اليوم أن كان من الأفضل محاربة حزب الله فكرياً وإعلامياً منذ ذلك الحين، لتلاصق إلى ما وصل إليه اليوم، وخصوصاً لما يمثل من امتداد لحلف إيران ونهجها في المنطقة. تخشى السعودية هذا الامتداد وهذه الشعبية التي بات يشكلها قائد الحركة السيد عبد الملك الحوثي والرمزية التي بات يتمتع بها عند اليمنيين. وهي مشكلة تترك الرضا عنها لن تحلّ بختم الحرب على اليمن بحل سياسي لأنّ أي حل سيكون على أساس تقاسم الأدوار بين النفوذ السعودي وبين الحوثيين، لأنّ الزمان الذي كانت تستقر فيه السعودية قد انتهى. إذا، تخشى السعودية هذا التغيير الذي تلخظه شعوب الخليج، وبطبيعة الحال إنّ حجب القنوات الثلاث تقنياً عن «عربسات» هو حجب للمشاهد الخليجي بالدرجة الأولى وليس لجمهور المقاومة، وكأنّ المملكة لا تريد لشعوبها أن تعرف ما الذي يجري من خلال هذه القنوات التي نجحت في دخول بيوتهم، وهذا أخطر ما في الأمر بعد أن استقرت قناتا «الجزيرة» والعربية» لسنوات بالبيت الخليجي.

بري يتسلم دعوة رسمية لزيارة السعودية ويبحث ملف النفط مع نظريان ولجنة الطاقة



بري مستقبلاً عسيري في عين التبية

تسلم رئيس مجلس النواب نبيه بري دعوة رسمية من رئيس مجلس الشورى السعودي الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ لزيارة المملكة العربية السعودية نظماً لوفد إليه السفير السعودي في لبنان علي عوض عسيري. ووعده الرئيس بري بتلبية الدعوة، وكانت مناسبة لعرض التطورات الراهنة. عقد الرئيس نبيه بري اجتماعاً حول ملف النفط في لبنان في حضور وزير الطاقة آر توتو نظريان ولجنة الأشغال والطاقة النيابية برئاسة النائب محمد قباتي، والنواب: سلطان الدويهي، الوليد سكرية، جوزف معلوف، حكمت ديب، ونضال طعمة. كما حضر الاجتماع رئيس وأعضاء هيئة إدارة قطاع النفط والمستشار الإعلامي للرئيس بري علي حمدان. وبعد الاجتماع قال نظريان: «بحسبنا مع دولته اليوم موضوع مرسوم النفط الموجودين في مجلس الوزراء، من جهة أخرى، عقد الرئيس نبيه بري لقاءً مع سفير السعودية في بيروت لقي يعرفوا أين سنصل في هذا الأمر. وكما هو معلوم فإنّ دولة الرئيس بري داعم لأقصى الدرجات اقرار المرسومين لكي ينشأ العمل». وأضاف: «هناك بلدان أخرى في الجوار تسيطر بقطاع البترول والعمل في التنقيب وغيره ونحن لا نزال ننتظر عادلسة، كما يقال». وأعان نظريان عن اجتماع سيعقد اليوم الجمعة، أملاً لإقرار هذين المرسومين قريباً في جلسة لمجلس الوزراء.

ورأى قباتي، بدوره، «أنّ من أولى إيجابيات هذا الاجتماع هو أنه يظهر أن السلطتين التنفيذية والتشريعية بدأ يبد لمعالجة هذا الموضوع الخطير». وقال: «نحن هنا لسنا

فريقين يقربان بعضهما البعض، نحن فريق واحد نتعاون في هذا الموضوع». وأضاف: «وجدنا دولة الرئيس بري متقدماً علينا في موضوع متابعة المخاطر بالنسبة إلى الغاز والنفط وأعطانا دولته هذا العدد من جريدة الأهرام المصرية اليوم كما تعلمون فهي جريدة رسمية وذات طابع مميز فعندما تصدر الماشنيت الرئيسية في هذا الشأن تعلمون حجم المخاطر الجديدة التي تواجه لبنان. دولة الرئيس بري سيبادر إلى مجموعة من الخطوات ونحن طبعاً معه وإلى جانبه، وسيتكلم مع دولة الرئيس سلام، وسيطرح أيضاً هذا الموضوع يوم الاثنين المقبل في جلسة الحوار لأنّ هذا الموضوع يجب أن يُعالج على أعلى المستويات ويهتم به كل الأقران اللبنانيين للوصول إلى نتيجة إيجابية».

زار قبيلان والرابطة والمجلس العام المارونيين ابراهيم: لا يجوز أن تبقى الدولة قائمة على الهيكليات الأمنية

خفايا
فوجئ موظفون في مؤسسة إعلامية مديون بقروض مقسّطة من مصرف «شقيق» للمؤسسة الإعلامية، إذ إنّ المساهمين الأساسيين في المصرف هم أنفسهم المساهمون الأساسيون أيضاً في المؤسسة المشار إليها، بإلقاء المصرف حجوزات على منازلهم بسبب تخلفهم عن دفع أقساط الديون التي باتوا يتنوّون من عبئها عليهم، وذلك لعدم دفع منذ فترة طويلة تقارب السنة، والمصرف «الشقيق» يعلم ذلك جيداً، لأنّ رواتب الموظفين مولته لديه.

الاجتماعات الدولية المرتقبة حول سورية وسياسة الجوار الأوروبي محور لقاءات باسيل



باسيل مجتمعاً إلى كاغ في قصر بسترس

بحث وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل مع المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيزغريد كاغ، في الاجتماعات الدولية المرتقبة ومنها مؤتمر نيويورك الأسبوع المقبل حول سورية، ومؤتمر لندن حول النازحين، والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في موضوع سورية وإعادة إعمارها وعودة النازحين إليها، فضلاً عن إيجاد حل سلمي وسياسي فيها كما جرى التشديد على أهمية الدور اللبناني في ما يحصل في المنطقة وضرورة استقرار الوضع فيه لمواجهة الإرهاب.

جونز: لإنتاج حل لبناني للرئاسة

أكد أنّ «المؤسسات اللبنانية بحاجة لأن تعمل وتتجدد لأن الرئاسة شاغرة منذ زمن طويل. الوقت الآن هو للعمل من أجل إنتاج حل لبناني لهذه المشكلة وذلك يستعيد لبنان سيادته ويلعب دوره في محاربة التطرف في المنطقة». ورداً على سؤال عن هوية المرشح للرئاسة، قال جونز: «لنا دعم الآلية اللبنانية وعلى اللبنانيين أن يختاروا من سيكون رئيسهم ولكن نعتقد، أنّ الآن هو الوقت المناسب للاختيار».

معلولي: لتخطّي الخلافات وانتخاب رئيس

اعتبر رئيس رابطة النواب السابقين النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي «أنّ استمرار الوضع دون انتخاب رئيس الجمهورية بعد مرور ما يزيد عن السنة والنصف أصبح يؤثر سلباً على جميع القطاعات ويعطل مصالح المواطنين ويضع معالجة الأمور الأساسية في البلد وهي على سبيل المثال لا الحصر تجسيد قطاع النفط والغاز وانتشار الفساد بجميع أشكاله السياسية والإدارية، وما ضحية النقابات الخيرية إلا خير دليل على الأوضاع المترددة، إضافة إلى تعطيل المؤسسات الدستورية وحتى هيئة الرقابة الإدارية».

كلام معلولي جاء في بيان تلاه بعد ترؤسه اجتماع الرابطة أمس، في حضور النواب السابقين: أحمد عجمي، ناصر نصرالله، طلال المرعي، جورج نجم، هاغوب جوخريان، أنطون حداد، أسعد رموش، هاغوب قصارجيان، بهاء الدين عيتاني، بيار دكاش، جورج قصارجي، جميل شماس، حبيب حكيم، زهير العبيدي، زاهر الخطيب، صالح الخير، صالح الحركة، عمر سقاوي، فوزي جيش، محمد يوسف بيضون، مسعود الحجيري، وجيه البعري.

وتنادى معلولي «جميع المسؤولين بضرورة تخطي الخلافات في ما بينهم وتقليب المصلحة الوطنية العليا وانتخاب رئيس للجمهورية في أقرب فرصة لتفعيل دور المؤسسات للقيام بواجباتها الوطنية».

ورأى أنه «لا بد من إقرار قانون جديد للانتخابات من أجل إعادة الحياة الديمقراطية للبلاد، معلناً أنّ الهيئة العامة للرابطة تتعهد بأن تواصل مساعيها لدى الجهات المختصة لإيصال البلاد إلى بر الأمان والسلام».

البراهيم: لا يجوز أن تبقى الدولة قائمة على الهيكليات الأمنية

في أعزاز وإطلاق راهبات معلولا، وأخيراً إنجازها الكبير بتحرير الأسرى والعسكريين لدى جبهة النصرة ليتابع رض الجهود في ملف الأسرى لدى داعش».

ويعد أن شكر للرابطة والمجلس حفاوة الاستقبال، تحدث ابراهيم عن زيارته إلى حاضرة الفاتكان، شارحا تحضيراتها والحفاوة التي وجدها في الحاضرة والترحيب الخاص بالوفد اللبناني خلال القداس الذي أقيم تذكاراً وتكريماً للحرس السويسري في حضور ألي شخصية من كل أنحاء العالم.

وقال: «لقد وضعت قداسة البابا في حقيقة الوضع اللبناني لآناً انتباهه إلى أنّ لبنان هو آخر معقل لمسيحي الشرق ورئيسه هو الرئيس المسيحي الوحيد في هذه المنطقة من العالم، وأنّ استمرار الشغور في سدة الرئاسة يشكل خطراً على لبنان الرسالة، ويهدد الوجود المسيحي بأخطار محققة، والمطلوب مساعدتنا على انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فاجابني قداسته أن هذا تحدث مع الرئيس بيارك أونيما في الأمر ولم يترك مناسبة الإوسعي إلى ذلك، لكن المشكلة أنّ المسيحيين غير مؤخدين».

أضاف: «طلب من قداسة البابا الدعوة إلى مؤتمر مسيحي الشرق يعقد في الفاتكان ليبحث وضع هؤلاء في ظل التطورات الخطيرة التي تعصف بالمنطقة، وضرورة الحفاظ على وجودهم لأنّ السيد المسيح هو من هذه الأرض، وليس من روما ولا باريس ولا واشنطن».

بعد ذلك، دار حوار حول التعاون بين الأمن العام والمؤسسات المارونية في شأن طلبات التجنيس واستعادة الجنسية، فأكّد ابراهيم «جاهزية الأمن العام لمواكبة هذا الملف وفق ما تسمح به القوانين العربية بهدف تسريع إنجاز المعاملات والبث بها، وذلك بروية وانفتاح».

وفي نهاية اللقاء، أومأ ألي للمع على شرف ابراهيم ومنحه درع الرابطة تكريماً له.

من جهة أخرى، زار اللواء ابراهيم نائب رئيس المجلس الإسلامي



ابراهيم وابي اللع في مقر الرابطة المارونية

الشيعي الأعلى الإسم الشيخ عبد الأمير قبيلان في منزله، وتمّ البحث في ما آلت إليه الاتصالات في قضية العسكريين المختطفين لدى تنظيم «داعش» الإرهابي، في حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبيلان والمفتي الشيخ عباس زغيّب ومدير عام المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى تزيبه جمول.

وأثنى قبيلان على جهود اللواء ابراهيم قائلاً: «نحن معك في متابعة هذه القضية وفي كل ما تقوم به وتبذله من أجل إنهاء هذا الملف الوطني والإنساني، ووضع حدّ لهذه المأساة».

وتوجه بالتقدير والشكر إلى كل من شارك وساهم بعملية الأتراج عن العسكريين الذين كانوا مختطفين لدى «جبهة النصرة»، وخاصة اللواء ابراهيم معتبراً أنّها «إنجاز وطني يستحق منا كل دعم وتأييد ومباركة».

وقال قبيلان: «هذا البلد بلدنا، ونحن جميعاً مسلمين وسامعيين، مسؤولين وقبائل وزعامات مختطفين ومرجعات، مسؤولون عنه، وعلينا واجب الحفاظ عليه بكل ما نملك واستطيع، كما علينا أن نتنازل لبعضنا البعض في نقد لبنان وتبقيه ووطن التناخي والمحبّة والتشارك بين الجميع».